



معرض اجتماع مجلس إدارة المركز الوطني
للبحث العلمي والتقني

- الدورة فاتح نونبر 2017 -

انعقد مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في دورته الثالثة برسم سنة 2017 يوم الأربعاء فاتح
نوفمبر 2017، تحت رئاسة السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث
العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي على الساعة الثالثة و النصف زوالا بمقر المركز.

في بداية الاجتماع، تقدم السيد كاتب الدولة المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي بالترحيب و الشكر
للسادة أعضاء المجلس، متمنيا للسيد المدير التوفيق و النجاح في مهامه الجديدة.

وفي كلمته، شكر السيد محمد خلفاوي مدير المركز الوطني للبحث العلمي والتقني السيد كاتب الدولة على
كلمته الصيبة و دعمه مشيرا إلى أن تعيينه في هذا المنصب يستدعي منه العمل الجاد و المتواصل لاجل
الجميع إلى المساندة حتى يتمكن المركز من ترسيخ مكانته في المنظومة الوطنية للبحث العلمي و الابتكار
كما أكد السيد المدير أن المركز يصادف وضع خصة استراتيجية للفترة الممتدة ما بين 2018-2021 سيتم
عرضها على أنظار مجلس إدارة المركز فور الانتهاء من إعدادها.

عقب ذلك، تقدم السيد مدير المركز بعرض نقيه جداول أعمال الدورة المجلس على الأعضاء للمناقشة
والمصادقة عليها، وهي كالتالي:

1. المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 05 يوليوز 2017؛
2. المصادقة على مشروع ميزانية المركز برسم السنة العماسية 2018؛
3. المصادقة على اتفاقيات التعاون؛
4. مختلفات.

1- المصادقة على معضرات اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 05 يوليوز 2017

أخبر السيد المدير بأن المركز لم يتوصل بأي ملاحظة فيما يخص معضرات الاجتماع المنعقد بتاريخ 05 يوليوز 2017. و عليه، صادق المجلس على هذا المعضرات.

المقرر رقم 2017/52

صالح أعضاء المجلس بالإجماع على معضرات اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد

بتاريخ 05 يوليوز 2017

2- المصادقة على مشروع ميزانية المركز برسم السنة المحاسبية 2018

قبل التصديق إلى مقترح توزيع ميزانية الاستثمار والتسيير برسم سنة 2018، قدم السيد المدير عرضاً مفصلاً للاعتمادات المالية المتوقعة بالنسبة للمركز وهي كالتالي:

2.1 ميزانية الاستثمار:

إعانة الدولة برسم سنة 2018 (بالدرهم)	الرصيد بالجزينة إلى غاية 30-09-2017 (بالدرهم)	الباقى استخلاصه إلى غاية 31-12-2017 (بالدرهم)	الاعتماد المتوقع (بالدرهم)
10 000 000,00	48 777 721,21	33 759 000,00	92 536 721,21

أما بخصوص الباقي أحاوله إلى غاية 30 شتنبر 2017 فيبلغ 53 551 230,06 درهم.

و بالتالي يصل الاعتماد المفتوح المتوقع لحون الباقي أحاوله إلى 15 38 985 941,15 درهم.

2.2 مقترح توزيع إعانة الدولة الخاصة بالاستثمار

اقترح السيد المدير على أعضاء المجلس توزيع الإعانة المخولة للمركز بالنسبة للاستثمار برسم سنة 2018 و المقدره

ب 10 000 000,00 درهم على النحو التالي:

- المعدات و التحفيزات العلمية : 6 000 000,00 درهم؛

- المعدات المعلوماتية : 1 000 000,00 درهم؛

- أشغال التهيئة والصيانة : 2 500 000,00 درهم؛

- اقتناء المؤلفات العلمية في ميادين العلوم الانسانية والاجتماعية : 500 000,00 درهم.

2.3 ميزانية التسيير:

الإعانة الدولة برسم سنة 2018 (بالدرهم)	الرصيد بالجزيرة إلى غاية 31 - 2017-09 (بالدرهم)	الباقى استخلاصه إلى غاية 2017-12-30 (بالدرهم)	موارد خاصة ﴿توقعات﴾ (بالدرهم)	الاعتمادات الخاصة لتمويل بعض البرامج المكبرة من صرف المركز (بالدرهم)	الاعتماد المتوقع (بالدرهم)
18 000 000,00	-26 635 383,74	66 633 285,13	1 000 000,00	62 055 177,11	121 053 078,50

أما بخصوص الباقي أحاوله إلى غاية 30 شتنبر 2017 فيبلغ 19 665 917,93 درهم.

2.4 مقترح توزيع إعانة الدولة الخاصة بالتسيير

و في نفس الإطار، تقدم السيد المدير بمقترح توزيع الإعانة المخولة للمركز بالنسبة للتسيير برسم سنة 2018 و المقكرة بـ 18 000 000,00 درهم، على الشكل التالي:

← تقصير مبلغ 12 352 000,00 درهم لتغطية التكاليف الثابتة (charges fixes) التالية:

- مصاريف الحراسة والنظافة و البستنة؛

- نفقات الماء و الكهرباء؛

- تكاليف الاتصالات السلكية و اللاسلكية؛

- نفقات الموظفين؛

- تكاليف مختلفة ﴿حقيبة السيارات﴾.

← رصد مبلغ 5 648 000,00 درهم موجهة لفائدة الفاعلين في مجال البحث العلمي وتهم على الخصوص:

- اقتناء لوازم المختبرات؛

- صيانة وإصلاح العتاد العلمي والمخبري؛

- الاشتراكات ومصاريف الربح بشبكات الاتصالات ﴿VSAT-GPRS﴾.

أما بخصوص بعض البرامج التي يشرف المركز على تدبيرها لفائدة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، أكد السيد المدير أن استمرارها رهين بتوفر الاعتمادات المالية اللازمة، ويتعلق الأمر بالبرامج التالية:

- دعم الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج بغلاف مالي يقدر بـ 2,60 مليون درهم؛

- دعم نشر المؤلفات و تنضيم التظاهرات العلمية بغلاف مالي يقدر بـ 1,54 مليون درهم؛

- دعم برامج التعاون الدولي بغلاف مالي يقدر بـ 1,96 مليون درهم؛

- دعم العلاقات مع المقاولات بغلاف مالي يقدر بـ 1,61 مليون درهم.

بعد ذلك، أبرز السيد كاتب الدولة أهمية المشاريع و البرامج المدرجة في ميزانية المركز برسم سنة 2018 داعيا

إلى ضرورة الرفع من المخاويل الخاتية المتأتبة من الخدمات التي يقدمها المركز وكذا التحويلات المتأتبة من مشاريع التعاون الوطني والوطني.

أما بشأن البرامج التي يقوم المركز بتدبيرها، دعا السيد كاتب الدولة إلى ضرورة تقييم نتائجها و العمل على تجديدها و تصويرها، خاصة:

- برامج التعاون؛

- برنامج منح التفوق

و من جهته أعرب السيد ممثل وزارة الاقتصاء و المالية على أن هذه الأخيرة بصدد إعداد منهجية تركز أساسا على التعاقد في إطار برينة متعددة السنوات مع مختلف القصاصات قصد بموجبها التزامات كل الأصراف مع تخصيصها ما يلزم من اعتمادات مالية.

وفي معرض تدخله، أشار السيد أمين السر الدائم لأكاديمية الحسن الثاني للعلوم و التقنيات إلى أهمية دور منح

التميز في تحفيز الصلبة الباحثين و على ضرورة تبني رؤية جديدة تتعلق بالرفع من قيمة المنحة المقدمة و إعداد

الصلبة المستفيدين منها سنويا. كما أكد على أهمية الاستمرار في الاشتراك في قواعد البيانات العلمية الدولية لما

توفره من معلومة علمية تلبية لحاجيات الباحثين المغاربة، و اقترح دراسة إمكانية الاشتراك في قاعدة البيانات « WEB of SCIENCE ».

وفي هذا الإطار، أبدى السيد المدير استعداء المركز لدراسة جميع اقتراحات الأعضاء المتعلقة بالاشتراك في قواعد البيانات و عرضها على مجمع الجامعات المغربية لاقتناء الموارد الإلكترونية*، شريطة توفر الاعتمادات اللازمة لذلك.

و بنصوح منح CIFRE/France-Maroc، قدم السيد مدير المركز لأعضاء مجلس الإدارة معصيات حول هذا البرنامج، الذي يرمو إلى تقديم عشرة (10) منح لمدة ثلاث سنوات في إطار تعاقد أكاديمي بين الجامعة وإحدى المقاولات الفرنسية، و يستفيد حاليا باحث واحد من المنحة المقدمة في إطار هذا البرنامج، بينما لازالت ثلاثة (03) مشاريع في طور الدراسة.

عقب ذلك، صادق مجلس إدارة المركز على مشروع الميزانية برسم سنة 2018.

المقرر رقم 2017/53

صادق أعضاء المجلس بالإجماع على مشروع ميزانية المركز برسم السنة العنصارية 2018

3- المصاحقة على اتفاقيات التعاون

بنصوح اتفاقيات التعاون و الشراكة، أبرز السيد كاتب الدولة المكلف بالتعليم العالي و البحث العلمي على ضرورة وضع استراتيجية و هنية مضمومة للتعاون و الشراكة في مجال البحث العلمي كما أكد على ضرورة جرد اتفاقيات التعاون التي انضرت فيها المركز و العمل على تقييمها.

*« Le Consortium Marocain pour l'acquisition des ressources électroniques »

أما بنصوح اتفاقيات التعاون المقدمة خلال هذه الدورة، فقد صادق مجلس إدارة المركز على الاتفاقية التالية:

- اتفاقية شراكة بين مؤسسة البحث و التنمية و الابتكار في العلوم و الهندسة و سفارة فرنسا بالمغرب و المركز الوطني للبحث العلمي و التقني من أجل تمويل منح للبحث لفائدة كلبة الدكتوراه المغربية بشراكة مع المقاولات؛
- الاتفاقية الإصالح للتعولن بين وكالة تمويل و تشجيع المقاولات الصغرى و المتوسطة ببوركينا فاسو و المركز الوطني للبحث العلمي و التقني، تهدف إلى مواكبة المركز لوكالة التمويل في إصدار أنشئتها العامة إلى تشجيع القطاع الخاص ببوركينا فاسو؛
- اتفاقية بين المعهد الوطني للبحث الزراعي الفرنسي و المركز الوطني للبحث العلمي و التقني تتعلق بوضع السيدة Christel MAILLET رهن إشارة المركز للعمل داخل مختبر الأحياء الدقيقة و الميولوجيا الجزيئية التابع للمركز و بنص هذه الاتفاقية، أشار السيد المدير أن إماراة المركز حرصت على أخذ موافقة وزارة التربية الوطنية و التكوين المعني و التعليم العالي و البحث العلمي قبل التوقيع عليها.

المقرر رقم 2017/54

صالح أعضاء المجلس بالإجماع على اتفاقيات التعولن السالفة الذكر.

4- منتلفات: إخبار

4-1 برنامج كشف الانتحال العلمي (Logiciel Anti-plagiat) لفائدة الجامعات العمومية

تفعيلا للدور الذي يقوم به المركز في مجال تشجيع و خدمة البحث العلمي، قدم السيد المدير بمصل الإجراءات المتخذة منذ سنة 2014 قصد اقتناء نظام معلوماتي متخصص في كشف انتحال الأبحاث لفائدة الجامعات العمومية.

وفي هذا الإطار، تم تقديم العناصر التقنية للنظام الذي يستجيب لعاجيات الجامعات المغربية، إذ يمكن لهذا البرنامج البحث في قواعد البيانات و عدد كبير من المراجع العلمية الصادرة بستة وعشرين لغة بما فيها اللغة العربية.

و بعد نقاش مستفيض حول إيجابيات برنامج كشف الانتحال العلمي و ضرورة توفر الجامعات عليه، تم الاتفاق على تكليف المركز باستكمال الإجراءات المتعلقة بإشراك الجامعات في البرنامج السالف الذكر على أن يتم منحه الاعتمادات المالية اللازمة لذلك و المقدرة بحوالي USD 262 310 سنويا.

2-4 رفع التحفّض عن الاتفاقية المتعلقة بإنشاء مختبر حول موضوع تنوع و أوجه ضعف و ديناميكية

شجرة الزيتون في بيئة غير متجانسة و متغيرة: المغرب نموذجا

أشار السيد المدير إلى أن المركز قد توصل بمراسلة من طرف السيد مدير المعهد الوطني للبحث الزراعي لرفع التحفّض على الاتفاقية المتعلقة بإنشاء مختبر حول موضوع تنوع و أوجه ضعف و ديناميكية شجرة الزيتون في بيئة غير متجانسة و متغيرة: المغرب نموذجا.

وفي ختام اجتماع مجلس إدارة المركز، أكد السيد كاتب الدولة المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي على ضرورة عقد دورة لمجلس إدارة المركز تهم دراسة استراتيجية المركز للفترة الممتدة ما بين 2018 و 2021 ، كما جدد شكره للأعضاء الحاضرين في هذه الدورة و على إسهامهم في إثراء أشغالها، لتنتهي بذلك أشغال هذه الدورة على الساعة الخامسة مساء.

توقيع السيد رئيس المجلس

لائحة بأسماء الحاضرين بمجلس إدارة
المركز الوطني للبحث العلمي والتقني
دورة فأتاح نونبر 2017

1. السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية و التكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي المكلف بالتعليم العالي و البحث العلمي؛
2. السيد عمر الفاسي الفهري، أمين السر الدائم لأكاديمية الحسن الثاني للعلوم و التقنيات؛
3. السيد محمد أبو صلاح، الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية و التكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي - قطاع التعليم العالي و البحث العلمي؛
4. السيد محمد خلفاوي، مدير المركز الوطني للبحث العلمي و التقني؛
5. السيدة عفاف السعيد، ممثلة السيد وزير الصناعة و التجارة و الاستثمار و الاقتصاد الرقمي؛
6. السيد المصطفى براهيم، ممثل السيد وزير النقل و التجهيز و اللوجستيا و الماء؛
7. السيدة نادية بوعريف، ممثلة السيد وزير الصاغة و المعادن و التنمية المستدامة؛
8. السيد محمد لمتوني، ممثل السيد وزير الاقتصاد و المالية؛
9. السيد محمد قاسو و علي، ممثل وزير إعداد التراب الوطني و التعمير و الاسكان و سياسة المدينة؛
10. السيدة بنمنصور العلام، ممثلة السيد وزير الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات؛
11. السيد محمد عدلوي، عميد كلية الصب و الصيدلة - الرباط - جامعة محمد الخامس الرباط؛
12. السيدة سعيدة الجامعي، ممثلة اساتذة التعليم العالي المساعدين؛
13. السيد ناصر جبور، ممثل مهندس الدولة و مهندس التصييق و التقنيين و الملحقين التربويين أو الأخر المماثلة؛
14. السيد السعيد الزاهري، رئيس ديوان السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية و التكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي المكلف بالتعليم العالي و البحث العلمي؛
15. السيد محمد السماني، مدير جمعية البحث و التنمية - الحار البيضاء؛
16. السيد المختار بكور، مدير الوكالة الوطنية لتقييم و ضمان جودة التعليم العالي و البحث العلمي؛
17. السيد عبد الخالق فرحات، مدير الوكالة الوطنية للنباتات الصبية و العصرية؛
18. السيدة جميلة لعماري، مديرة الموارد البشرية بوزارة التربية الوطنية و التكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي - قطاع التعليم العالي و البحث العلمي؛
19. السيد مصطفى التايمي، مدير الشؤون القانونية و المعاملات و المنازعات بوزارة التربية الوطنية و التكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي، قطاع التعليم العالي و البحث العلمي؛

20. السيد محمد بن بوعبيدة نيابة عن السيد المفتش العام بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأخص؛
21. السيدة نعيمة الشرفي، مراقبة الدولة للمركز الوطني للبحث العلمي والتقني؛
22. السيد محمد بولدقمان، مناصب الأعداء للمركز الوطني للبحث العلمي والتقني؛
23. السيد أحمد حموش، رئيس شعبة الشؤون العلمية و التقنية؛
24. السيد رشيد أكادو، رئيس شعبة الشؤون العامة و المالية؛
25. السيد عبد الله الزيلالي، رئيس قسم تشجيع البحث و الابتكار؛
26. السيد عزيز بلاتي، رئيس قسم التدبير و المالية؛
27. السيد محمد السعداوي، رئيس قسم المعهد المغربي للإعلام العلمي والتقني؛
28. السيد بوجمعة جابر، رئيس قسم وحدات الدعم التقني للبحث العلمي؛
29. السيد زكرياء النرزاري، مسؤول عن خلية الافتتاح و مراقبة التسيير.